Agenda Item no. 5 : General Exchange general View .

Permanent Observer : Regional Center For Remote Sensing of North Africa States (CRTEAN)
Speaker : Dr. El hadi Gashut

كلمــة المركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال افريقيا
في الــدورة ((67)) لجنة استخــدام الفضــاء الخــارجي في الأغـراض السلميــة
بالأمم المتحدة المنعقدة بفيينا في الفترة 19- 28 فيفري 2024

السيــد الرئيــس ،،،
السادة المحترمون

اسمحوا لي في البداية باسم المركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال افريقيا وبالأصالة عن نفسي أن أتقدم إليكم بأخلص التهاني بمناسبة إنتخابكم لرئاسة اللجنة لهذه الفترة وانت اهلا لها لما نعرفك من شخصية علمية معروفه وقديرة نفتخر بها في اقليمنا العربي وشكرنا موصول الى رئيسة مكتب شؤون الفضاء وفريقها على التحضيرات ودعمها المتواصل لعمل اللجنة كما نثني بالشكر للامانه العامة على ما يبذلونه من جهود جمه وناجحة في تسيير والادارة اللوجستية للجنة وحرصها الدائم على تحقيق المبادئ والشعارات المتواصله التي رفعتها هذه اللجنة منذ انبثاقها بالتواصل مع الدول الاعضاء والأعضاء المراقبين الدائمين.

السيــد رئيس اللجنة ،،،

الســـــادة الحضــور

أحب ان اذكر بإن المركز الاقليمي للاستشعارعن بعد لدول شمال افريقيا CRTEAN هو أحدى المراكز الإقليمية الخمسة التي تتبع الاتحاد الافريقي تم تاسيسها منذ اكثر من 30 سنة وهو يهتم بدول شمال افريقيا بالإضافة الى انظمام دول اليه من الشرق الاوسط وغرب آسية وجنوب الصحراء الكبرى ،،، وبهذه المناسبة اود ان اشير الى الاهتمام والوعي الذي يبذلونه الدول الافريقية الأعضاء بالاتحاد الافريقي بأهمية تقنيات علوم الفضاء وتطبيقاتها واهميتها الكبرى في تنمية بلدانها فنقدم لها التهاني اليوم بتكوين وانتخاب مجلس الفضاء الافريقي ووكالة الفضاء

الافريقية والتي إتخذت من القاهرة بمصر مقرا لها كما نهني العديد من دول أعضائها بتكوين وكالات وطنية للفضاء مما يدل على تقدم هذه العلوم بالقارة الافريقية والذي بالتالي سيكون له تقدم مزدهر وملحوض بالعقول السمراء.

فمن خلال عمل مركزنا وحضوره مع لجنتكم هذه واللجان الفرعية كمراقب دائم كان ولا يزال دائما حريص على تطبيق مبادئ إستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية وحث دول اعضائه على توطين واستخدام هذه التقنية مع المساهمة الفعاله على تنمية القدرات الوطنية بدول أعضائه والرفع من مستواها وخاصة في إدارة الموارد الطبيعية ودراسة المشاكل البيئية المتمثله في ندرة المياه والجفاف والتصحر وتقلص الغطاء النباتي والتلوث البيئي وتقلبات المناخ ....وغيرها من التي تؤثربشكل او بآخر على التنمية المستدامه بهذا الإقليم .

فقد نجح من جانب في خلق الإطار الاقليمي للعمل الجماعي والتنسيق بين دول أعضائه ودول العالم الأخرى وساهم وساعد في إنشاء وبناء ودعم وتطوير مؤسسات في اقليميه نذكر منها هيئة الاستشعار عن بعد وعلوم الزلازل بالسودان وإعادة تفعيل المركز الليبي للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء بليبيا بعد احداث الحرب وأخيرا المركز الجامعي للخرائط والاستشعار عن بعد بدولة موريتانيا.

كما عمل المركز بشكل مكثف على تنمية الموارد البشرية بدول اعضائه من خلال عقد الدورات التدريبية التخصصية مختلفة المستوى بصفه متتالية، وتنظيمه لورش العمل الاقليمية التي تخدم متطلبات المجتمع وتساهم في حل الكثير من الصعوبات التي تواجهه كما عقد أيضا المنتديات والمؤتمرات الإقليمية والدولية من اجل المساهمة في تطوير ودمج إقليم شمال إفريقيا في قارته وربطه بإقليم الشرق الأوسط في اطار دول حوض البحر المتوسط .

فقد نظم المركز على سبيل الذكر لا الحصر خلال الثلاث سنوات الاخيره أكثر من 43 دورة تدريبية حضوريا وعن بعد شملت اكثر من 1500 متدرب و21 ورشة عمل شارك فيها ما يقارب عن 700 مشارك و6 منتديات علمية متخصصة بمشاركة 550

مشارك و03 مؤتمرات دولية وإقليمية حضرهم أكثر 1050 متخصص من مختلف دول العالم وشارك المركز ايضا في عدد كبير من معارض اقليمية ودولية .

كما كان لدور الثقافة الفضائة الشبابيه مكانه لدى المركز فقد نظم لها الملتقيات والمعسكرات الشبابية دون سن العشرين وكان آخرها الملتقى الثالث للشباب الذي عقد بالقاهرة .

كما حرص المركز وفي اطار إختصصة على مشاركة الاتحاد الاوربي مع جامعات في دول إقليمة في تقييم وتطوير مناهج التعليم العالي وادخال علوم الفضاء* والتقنيات الحثة في برامج ومناهج مؤسسات التعليم التخصصي التاهيلي والدقيق من خلال مشروع علمي بدعم هذا الاتحاد انتهى في يناير من هذه السنه،

وعمل المركز أيضا مع مكتب الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN Habitat بنيروبي – كينيا على منهج إدارة الأراضي وحوكمتها بالدول العربية وعقدنا العديد من إجتماعات الخبراء المختصين بالاراضي ومتخذي القرار ونظمت العديد من الدورات التدريبية لرفع كفائة المختصين في هذا المجالات .

ومن أجل مساعدة دول أعضائه في ربط مخرجات التعليم العالي بسوق العمل في اطار الاختصاص فقد أصبح المركز نقطة إهتمام للخرجين من حيث منح شهادة الدبلوم المهني التخصصي مشاركة مع معهد (ITC) من جامعة U- Tewenty بالمملكة الهولندية يتلقى قبلها الخريج دورة تحدد مدتها حسب الاختصاص, .

هذا من جانب من جانب آخر كان للمركز دور فعال في بعث المشاريع والدراسات العلمية والتطبيقية سواء كانت ثنائية أو في شكل إقليمي ممول على مستوى شمال إفريقيا والشرق الاوسط والتي تمس تنمية المجتمع واستدامة رفاهيته وحل بعض اشكاليات محددة قد تعترض تنفيذ مشاريعه التنموية وخاصه التي تمس أمنه الغذائي والمائي ولعل آخرها مشروع GMES & Africa مع الاتحاد الأفريقي .

كما كان له دور في تنظيم الانشطه الفضائية بإقليمه فأصدر قانون إسترشادي لتنظيم هذه الانشطة سواء كان على المستوى الوطني او الاقليمي تسترشد به الدول حين

وضع قوانينها الوطنية إسوة بالدول المنظمة لمكتب الامم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي واستخداماته في الاغراض السلمية بمكتب شؤون الفضاء بفيينا.

وفي اطار التعاون الدولي ابرمت العديد من الاتفاقيات ومحاضر الاتفاق على المستوى الاقليمي والدولي إستهدفنا من خلالها إلى تنظيم علاقات الدولية للتعاون المشترك مع جميع شركائنا في المؤسسات والمنظمات الدولية والإتحادات والجمعيات الإقليمية وحتى مؤسسات المجتمع المدني.

وختما أيها السادة

أعرب لكم عن مدى حاجتنا الى تكريس سبل التعاون المشترك بين بلدان شمال افريقيا جنوب المتوسط دول جنوب وشمال الصحراء الكبرى - مع دول العالم المتقدمة في إستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها ومشاركة العالم الخارجي، ومساعدتها على بناء قدراتها في مجال علوم الفضاء أمر هام وضروري بالنسبه لها وخاصة الدول التي لم تبدأ بعد بالخوض في هذا المجال بما يمّكنها من تحقيق أهدافها التنموية ومكافحة قسوة الطبيعة والتقليل من مخاطرها.

إن الواقع يتطلب تعاوناً دولياً وثيقاً وتسخيراً للإمكانيات والتقنيات ، وعلى رأسها التقنيات المرتبطة بالفضاء الخارجي ووضعها تحت تصرف من هم فى أشد الحاجة إليها ، وعلى رأسهم شعوب دول العالم الثالث الأقل نمو وخاصة الدول الافريقية .

وفي الختام نجدد شكري وتقديري للجهود التى بذلت على صعيد لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والامتنان لجهود الأمانة العامة وشكري للسادة رؤساء وأعضاء الوفود ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الأمم المتحدة بفيينا ورؤساء المجموعات الإقليمية لما يقومون به من مجهودات ستنعكس آثارها على دورتكم هذه .

فـــي الختـــــــام ، أشكركـــــــم علـــى حســـن استماعكـــم

والســـــــــــــــــــلام